فَاصْبغي لِبَيْتٍ يلي وَاقْصِدْ أَوَّ أَيلَهُ عَلَيْهِ زِدْ قَامَةً لِلْعَصْرِ اِذْ أَنَبْ
كَنَّ وَقَدْ حَلَّ بُشْرَي عَيْفُ زهْرَة وَرَتَبَهَا وَادِيتْ جَهْرًا بِهَا الْأَخْبَارُ اِذْ بَانَتْ
انتهي وقوله من راس توت اي من اوله اذ راس الشيء اوله وقوله
المصر وعد الحرف الخ اي ان عدد الاقدام الذي دل عليه الحرف مجعول
لاول الشهر بغير حذف اي بغير نقص وقوله وغير بداء الشهر
الخ اي انك تنقص منها جزءا في كل يوم ان كان الشهر الذي بعده
اقل اقداما منه والا فيزاد عليها في كل يوم جزءٌ الي اخره ويعرف
ذلك الجزء بقسمة الفضل بين اقدام الشهرين على تسعة وعشرين
يوما عدد ايام الشهر علي اليوم الاول مثال ذلك بابه تزيد
علي توت بقدمين فتفرق القدمين علي ايام توت غير اليوم الاول
يزاد كل يوم جزءٌ من تسعة وعشرين جزءا من القدمين وهذه
الزيادة لابد منها والا بطلت الصلاة ومثال النقص طوبه
وامشير والفضل بينهما قدمين فَتُفَرِّقُ نقص القدمين علي
تسعة وعشرين يوما وان لم تعرف النقص في ذلك المثال فالصلاة
صحيحة لانها زيادة في الوقت وهي غير مضرة بخلاف الصورة
السابقة فافهم ذلك وقوله بنسبة الثاني له اي لذلك الشهر
كما علمت ومحصصا بكسر الصاد اي مُجَزِّءًا ومُفَرِّقًا حال من
فاعل زد وحذف حال فاعل او انقص للعلم به يجوز العكس وبالله
التوفيق ثم قال

لِلْعَصْرِ قَامَةٌ تُزَادُ بَعْدَ ذَا لِمَغْرِبٍ غُرُوبُ شَمْسٍ تُقْتَدَى
وَلِلْعَشَا مَغِيبُ أَحْمَرِ الشَّفَقِ لِلصُّبْحِ فَجْرٌ فِي نُمُوِّهِ صَدَقْ

يعني انك اذا زدت قامة ظل الزوال دخل وقت العصر والقامة
عندهم سبعة اقدام والمراد من القدم في غالب مولفاتهم انما
هو جزءٌ من سبعة اجزاء القامة المقيس ظلها مطلقا من ادمي

اوغيره

والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد
الاخبية وثلثا الفرغ المقدم فقول الناظم ثلث مقدم ثلث
مبتدا ومقدم مضاف اليه وثلثا معطوف على ثلث مرفوع بالالف
المحذوفة لالتقاء الساكنين نيابة عن الضمة لانه مثنى
والهقعة مضاف اليه وفي الكلام حذف اي وما بينهما ومنازل
مبتدا ثان مضاف والربيع مضاف اليه وتلك اسم اشارة اي
التاء منها مبني علي الكسر في محل رفع خبر المبتدا الثاني
والثاني وخبره خبر عن المبتدا الاول والرابط اسم الاشارة
واللام للعهد والكاف حرف خطاب والسبعة بدل من اسم
الاشارة وما قيل من تقدير المحذوف الذي هو وما بينهما
يقال في البيتين اللذين بعده وقوله فحقق صرفه اي اتقناه
الصيف وبين الصرفة و صرفة بقطع النظر عن ال الجناس
اللفظي والخطي وهو الجمع بين متشابهين في اللفظ والخط
ومثله إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَا هِبَهْ فَدَعْهُ فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَهْ
وقوله تمامها انجلي اي اتضح وهذا جدول يعرف به بروج
كل فصل ومنازله وما يخص كل برج من المنازل وطبايعه
وطريقه ان تنظر الي البروج فما كان فوقه فهو الذي يخصه
من المنازل وتحت كل ثلاث بروج فصله فالحمل له ثلث
المقدم والموخر والرشا والثور له النطح والبطين وثلث
الثريا والجوزاء لها ثلثا الثريا والدبران وثلثا الهقعة
وتحت هذه الثلاثة فصل الربيع وطبع الدم وهكذا الباقي

Copyright © King Saud University